الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/109~~
S/13804
19 February 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ٥٠ من القائمة الأولية *
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٥ شباط/فبراير ١٩٨٠ ، وموجهة الى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل الى سعادتكم ، طي هذا ، مذكرة وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن تكثيف السلطات الصينية المسعور لمخططاتها وأعمالها الاجرامية ضد فييت نام منذ ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، وأرجو من سعادتكم العمل على تعميم المذكرة وهذه الرسالة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٥٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نيوين نيوك دونغ
السفيرة ، القائمة بالاعمال بالنيابة

* A/35/50 .

مرفـــق

مذكرة من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن تكثيف السلطات الصينية المسعور لمخططاتها وأعمالهـــا الاجرامية ضد فييت نام منذ ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩

(موجز لوقائع السنة التي بدأت في ١٧ شباط/ فبراير ١٩٧٩ عندما شنت السلطات الصينية حربها العدوانية على فييت نام)

عمدت السلطات الصينية في عام ١٩٧٩ ، بعد الاخفاق المتتابع الذى منيت به في سلسلـة من المخططات والأعمال الصريحة التي قامت بها ضد فييت نام منذ أوائل عام ١٩٧٨ ، الى تصعيـــد سياستها العدوانية على نحو أكثر سعارا مما كانت عليه في أى وقت مضى ضد فييت نام ، وذلك فـــي جميع المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية ومجال الرأى العام . ولقد كانـــت تلك السياسة جزءا هاما من سياسة بكين الخارجية القائمة على زيادة التواطؤ مع الامبريالية ، وخاصة الامبريالية الامريكية ، المعارضة للسلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية ، وتنفيـــذ ما اختطته لنفسها من سياسة أساسها التوسع ونزعة الدولة الكبيرة الى الهيمنة . ولقد كشفت هـــذه السلطات عن حقيقتها كسلطات رجعية خائنة أخذت تعمل على تقويض الصداقة الطويلة بين الشعـــب الفييتنامي والشعب الصيني ، وتعرض السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا لخطر جدى .

أولا ـ شنت السلطات الصينية بلا مبالاة حـــرب شباط/فبراير ١٩٧٩ العدوانية علـــى فييت نـام

لقد سعت السلطات الصينية ، طوال عدة سنوات مضت ، والى جانب أعمالها العدوانيـــة التي استهدفت اضعاف فييت نام ، الى غزو فييت نام من نتوءين استراتيجيين : أحدهما على الحدود الجنوبية الغربية والآخر على الحدود الشمالية . وفي أوائل عام ١٩٧٩ ، ومع النصر المدوى الـــذى حققه شعب فييت نام وجيشها في سحق الهجمات العدوانية التي قامت بها قوات بول بوت ـ لينـــغ ساري من الجنوب الغربي ، والنصر العظيم الذى حققه شعب كمبوتشيا في الاطاحة بنظام الابـــادة الجماعية الذى أقامته طغمة بول بوت ـ لينغ ساري ، تم تحطيم أحد المخالب الاستراتيجية الصينية . ولم تشأ السلطات الصينية أن تقبل ما منيت به من اخفاق متكرر فعمدت مجموعة في ١٧ شباط/فبرايـــر ١٩٧٩ ، وفقا لخطتها المدبرة وبتأييد من الامبرياليين في الولايات المتحدة ، الى حشد جيـــش عدته ٦٠٠ ٠٠٠ فرد مع مئات الدبابات والآلاف من قطع المدفعية لغزو فييت نام من الشمال .

../..

ولقد عمدت السلطات الصينية ، مقتفية في ذلك أثر الغزاة الامبرياليين ، الى انتهـــاك استقلال جمهورية فييت نام الاشتراكية وانتهاك سيادتها وسلامتها الاقليمية ، وعارضت الاستقـــلال الوطني والاشتراكية ، ودست بفظاظة المبادىء الأساسية لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولـي ، فاضحة بذلك تماما طبيعتها التوسعية النزاعة الى الهيمنة .

لقد ارتكبت السلطات الصينية في تلك الحرب العدوانية جرائم بربرية أدانتها البشرية كلها في سخط . ومن الواضح انها كانت حرب ابادة بالغة البربرية . فعلى طول آلاف الكيلومترات مـــن منطقة الحدود في فييت نام ، دمر المعتدون الصينيون تدميرا تاما معظم عواصم الأقاليم ومدنهـــا وقراها كما دمروا منشآتها الاقتصادية والثقافية ومرافقها العامة . ولقد قتلوا عمدا مدنيين فييتناميين معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال ، ودمروا كل مصادر الحياة ووسائلها ، بل دمروا البيـــئة الطبيعية نفسها . ولقد حاولت السلطات الصينية تبرير ما قامت به واخفاء الحقيقة عن الرأى العام ، ولكنها لا تستطيع أن تتنصل من هذه الجرائم .

وفي مواجهة هذا العدوان من جانب السلطات الصينية ، وقف الشعب الفييتنامي مرة أخرى ، متحدة ملايينه كرجل واحد ، مصمما على حماية الاستقلال المقدس والسيادة والسلامة الاقليمية لأرض أجداده . وبتأييد قوى من البشرية كلها ، ظفر النضال العادل للشعب الفييتنامي بالنصر المجيد . وهزمت الحرب الظالمة التي شنتها السلطات الصينية هزيمة كاملة : عسكريا ، وسياسيا ، واقتصاديا ، ودبلوماسيا .

ثانيا - بعد الهزيمة الساحقة التي منيت بها السلطـات الصينية في حربها العدوانية ضد فييت نـــام، ضاعفت هذه السلطات أنشطتها المسلحة، منتهكة السيادة الاقليمية لفييت نام ،ومنشئة حالة مـــن التوتر في منطقة الحدود بين البلدين

لقد اضطرت السلطات الصينية بعد هزيمتها الساحقة الى اعلان سحب قواتها . بيـــد أن الجنود الصينيين اتخذوا مواقع لهم ، بطريقة غير مشروعة ، في أكثر من عشرة أماكن في الاراضـــي الفييتنامية احتلوها أثناء الغزو الذى وقع في شباط/فبراير ١٩٧٩ . ولقد قاموا بحفر كثير مـــن الخنادق في هذه الأماكن ، وبنوا كثيرا من التحصينات ، وقاموا بتخزين مزيد من الوسائل والمـواد الحربية .

ومنذ أعلنت الصين سحب قواتها سحبا كليا من فييت نام في ١٦ آذار/مارس ١٩٧٩ ، صعدت السلطات الصينية استفزازاتها المسلحة في البر والجو والبحر ، مرتكبة مزيدا من الجرائم ضد الشعب الفييتنامي . فقد قامت هذه السلطات على الحدود البرية بأكثر من ١٥٠٠ عملية استفزازية تمثـــل اكثر من ٥٠ في المائة منها في عمليات اطلاق للنار وقذف بالمدافع ، ونحو ٣٠ في المائة في عمليـات

نصب للكمائن وشن للهجمات على الاراضي الفييتنامية . وقد اسفر ذلك عن قتل أو جرح مئات من المدنيين الفييتناميين ومن حرس الحدود ، وخطف مئات آخرين ، والتدمير الكامل لمئات من المساكن . كذلك قتل أو نهب عدد كبير من الجواميس والابقار والأحصنة ، واتلفت آلاف الهكتارات من أراضي المحاصيل والغابات .

وفي الجو ، اقتحمت الطائرات المقاتلة الصينية في مئات من الطلعات المجال الجوى الفييتنامي في عدد من أقاليم الحدود . وفي بعض هذه المرات توغلت الطائرات في المجال الجوى الفييتنامي مسافات تتراوح بين ١٠ كيلومترات و ٢٠ كيلومترا من الحدود .

وفي البحر ، قامت الزوارق والسفن المسلحة الصينية ، ومنها الفواصات ، بأكثر من ٤٠٠٠ غارة على المياه الاقليمية الفييتنامية في المنطقة من كوانغ نن الى كوانغ نام - دا نانغ . وقد حددت السلطات الصينية في غطرسة ما اطلقت عليه اسم " مناطق الخطر الاربع " في المياه الدولية والمياه الاقليمية الفييتنامية حول جزر هوانغ ساه (باراسيل) ، وحظرت الرحلات الدولية عبر هذه المناطق . كما قامت هذه السلطات بانشاء عدد من المشاريع العسكرية في جزر هوانغ ساه (باراسيل) التي تحتلها منذ عام ١٩٧٤ . ومازالت هذه السلطات تدعي ادعاءات لا أساس لها في جزر ترونغ سا (سبراتلي) وتطالب في وقاحة بسحب القوات الفييتنامية من هذا الأرخبيل . كما قامت هذه السلطات بتوقيع عقود مع بعض الشركات الامريكية للتنقيب عن النفط والغاز واستغلالهما في خليج باك بو (تونكين) وحول جزر هوانغ ساه (باراسيل) .

ولقد كانت هذه الاعمال كلها انتهاكا صارخا لسيادة فييت نام الاقليمية ، وتهديدا خطيرا لأمنها ، كما أعاقت هذه الاعمال وقوضت الأنشطة العادية للشعب الفييتنامي في مناطق الحدود والمناطق الساحلية .

ثالثا - لم تكف السلطات الصينية عن اعطاء صورة مشوهة عن الحالة ، في افتراء ، تتهم فييت نام أملا في الانتقاص من مكانتها في المعترك الدولي ، وتقويض التضامن النضالي بين شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا ، وبذر بذور الشقاق بين البلدان الأسيوية وبلدان الهند الصينية ، وتطويق فييت نام وعزلها

لقد عمدت السلطات الصينية على مدى العام الماضي ، وفي ذهنها أشر المخططات ، الى التنسيق الوثيق مع الامبرياليين في الولايات المتحدة ومع غيرهم من القوى الرجعية ، في سلسلة من الأعمال الوضيعة ضد فييت نام على نطاق العالم .

وفي الدورة الاولى ذاتها قدم الوفد الفييتنامي ، بغرض تحقيق الهدف الذى وضعه الجانبان ، اقتراحا من ثلاث نقاط عن " المبادئ " والمحتويات الرئيسية لتسوية المشاكل المتصلة

بالعلاقات بين فييت نام والصين " . ويشمل هذا الاقتراح : تدابير عاجلة لتأمين السلم والاستقرار في مناطق الحدود بين البلدين ، واعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين على أساس من مبادئ التعايش السلمي ، وتسوية مشاكل الحدود والمشاكل الاقليمية بين البلدين على أساس مبدأ احترام الوضع الراهن لخط الحدود الذى خلفه التاريخ . وهذا اقتراح معقول وشامل يستهدف حل المسائل العاجلة المترتبة على الحرب الاخيرة والمسائل الأساسية المتصلة بالعلاقات بين البلدين . ولقد رحبت اقسام واسعة من الرأى العام باقتراح فييت نام ذى النقاط الثلاث ، وأعربت عن تقديرها له واعتبرته مبادرة هامة لتحقيق السلم .

على ان الجانب الصيني أصر على مواقفه المعارضة . فمنذ البداية حاول الجانب الصيني بكل السبل تحويل المفاوضات الثنائية التي قصد بها تسوية المسائل الأساسية المتصلة بالعلاقات بين فييت نام والصين الى مناقشة لمشكلة بلد ثالث ، وتدخل في غطرسة في علاقات فييت نام بكل من كمبوتشيا ولاوس ، معتبرا ذلك شرطا لتقدم المفاوضات واعادة العلاقات الطبيعية بين فييت نام والصين .

ولقد أصر الجانب الصيني على أن يفرض على فييت نام اقتراحه ذا النقاط الثمان الذى لا يعكس سوى ما اختطته الصين من سياسة تقوم على التوسع ونزعة الدولة الكبيرة الى الهيمنة ، وسوى مخططها الشرير لتحقيق ما لم تفلح في الحصول عليه بكل السبل بما فيها شن حرب عدوانية . وقد طلب الجانب الصيني ان تتخلى فييت نام عن سياستها السليمة ، سياسة الاستقلال والسيادة والتضامن الدولي ، وان تتخلى عن سيادتها على أراضيها ، وان تدور في فلك الصين وتتبع خطها الرجعي . ولقد رفض الجانب الصيني رفضا صريحا مناقشة أية مشكلة أثارها الجانب الفييتنامي ، وحاول ان يروغ من جميع الاقتراحات البناءة التي قدمها الجانب الفييتنامي ، وفي مقدمتها الاقتراح الخاص بالتدابير العاجلة الرامية الى تأمين السلم والاستقرار في مناطق الحدود بين البلدين . كما رفض هذا الجانب مؤخرا مبادرة فييت نام اذ اقترحت ان يتعهد الجانبان بضمان ألا تكون هناك أية أعمال عدائية مسلحة أو أى اطلاق للنار في مناطق الحدود بين البلدين في الفترة من ١٥ شباط/فبراير الى ٢٢ شباط/فبراير لكي يتيحا لأهل هذه المناطق ان يتمتعوا في حرية بمهرجان " تيت " (مهرجان السنة القمرية الجديدة) .

وفضلا عن ذلك فقد استغل الجانب الصيني مائدة التفاوض لاثارة مسائل تخرج تماما عن اطار هذه المحادثات ، وذلك في اتفاق مع الحملة المعادية لفييت نام التي يذكيها الامبرياليون العالميون والصينيون أنفسهم . لقد أخذ الرأى العام يدرك بوضوح يتزايد يوما بعد يوم ان الصينيين لم يأتوا الى المفاوضات بغرض حل المشاكل واعادة العلاقات الطبيعية بين فييت نام والصين ، بل لكي يستخدموها في تضليل الرأى العام في بلدهم وفي العالم ، ولالقاء ستار من الدخان على مغامراتهم العسكرية الجديدة ضد فييت نام ، وللتدخل بعمق في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ولاوس ، وأخيرا لبذر الشقاق بين شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا .

ولم تحقق المفاوضات حتى الآن أى تقدم . وليس لهذا من سبب سوى انعدام حسن النية لدى الجانب الصيني وغطرسته .

لقد أثاروا حملة اطلقوا عليها " مشكلة ضحايا فييت نام والهند الصينية " ، محاولين بكل وسيلة ممكنة اتهام فييت نام افتراء وتشويه سمعتها ، وتشويه الحقيقة فيما يتعلق بمسألة المهاجرين الفييتناميين ، وتشويه ما أسفرت عنه حرب العدوان والاستعمار الجديد التي شنتها الولايات المتحدة في الماضي ونتيجة الحرب العدوانية والتهديد بالحرب من جانب التوسعيين الصينيين في الحاضر .

ولقد عبأوا جهاز دعايتهم الضخم ، مستخدمين كل محفل دولي ، وخاصة الجمعية العامة للأمم المتحدة ، لتشويه الحقيقة في كمبوتشيا ، مطالبين في غطرسة بسحب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، ومتدخلين تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية وفي العلاقات الشرعية بين فييت نام وكمبوتشيا التي تتفق وميثاق الأمم المتحدة كما تتفق والقانون الدولي . ولم يدخر الصينيون وسعا في التشبث بالجثة السياسية التي تمثلها طغمة بول بوت ـ إينغ ساري التي أطاح بها شعب كمبوتشيا وقدموا لها كل التأييد آملين ان يعيدوا ذلك النظام الذي قام على الابادة الجماعية الى كمبوتشيا ، ليستخدموها كرأس جسر في معارضة فييت نام والتوسع في جنوب شرقي آسيا .

وهم لم يكفوا عن التسلل الى لاوس لتخريبها من الداخل ، وللتحريض على الثورات وأعمال التخريب ضد ثورة لاوس في محاولة لاستخدام أراضي هذا البلد كرأس جسر ضد فييت نام من ناحية الغرب .

ولقد نسجوا كل أنواع الاساطير بغرض عزل فييت نام عن لاوس وكمبوتشيا وتقويض التضامن العسكري بين شعوب الهند الصينية الثلاثة التي تناضل جنبا الى جنب ضد أعدائها المشتركين .

ولقد أثاروا ما أطلقوا عليه اسم " الخطر من فييت نام " على تايلند وغيرها من البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في محاولة لبذر الشقاق ودفع هذه البلدان الى الوقوف موقف العداء من فييت نام وسائر بلدان الهند الصينية .

ولقد حرضوا وأغروا عددا من البلدان بقطع أو تقليل معونتها الاقتصادية الى فييت نام .

وعلى الرغم من ان السلطات الصينية حاولت بكل السبل ـ الحط من مكانة فييت نام ومحاصرتها وعزلها في المعترك الدولي ، فان جميع أعمالها الشريرة قد أحبطها الشعب الفييتنامي القوي بعدالة قضيته وبضمير البشرية التقدمية .

رابعا ـ أخذت السلطات الصينية تعرقل تقدم المفاوضات بين فييت نام والصين ، وتروغ من تسوية أية مسألة من المسائل المتصلة بالعلاقات بين البلدين

وبفضل حسن نية فييت نام ، عقدت حتى الآن ١٥ دورة من المفاوضات التي بدأت في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٧٩ على مستوى نواب وزراء الخارجية بهدف تسوية المشاكل المتصلة بالعلاقات بين فييت نام والصين .

خامسا - مازالت السلطات الصينية تصر على مخططها لغزو فييت نام، وراحت مسعورة تتخذ استعدادات لشن حرب عدوانية أخرى على فييت نام وتهدد تهديدا متزايدا بشن هذه الحرب

ولقد راحت السلطات الصينية ، في موازاة استفزازاتها وأعمالها العسكرية التي استهدفت عرقلة المفاوضات بين فييت نام والصين ، تعمل مسعورة في اعداد العدة لمؤامرة عسكرية جديدة ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية .

والواقع ان جميع قوات الجيش الصيني التي غزت فييت نام في شباط/فبراير ١٩٧٩ مازالت تتخذ مواقعها في مناطق قريبة من فييت نام . وقد ارتفع عدد القوات المرابطة بالقرب من الحدود الفييتنامية من اثنتي عشرة الى خمس عشرة فرقة .

وقد ازداد عدد القوات المرابطة في كل موقع على طول الحدود من جماعة واحدة أو فصيلة واحدة الى سرية بكل كتيبة في بعض الحالات . وقد نصبت قواعد الصواريخ والمدافع الطويلة المدى في معظم المناطق الهامة وفي المواقع المرتفعة وعند بوابات الحدود على طول الحدود الفييتنامية . وقد وزعت الدبابات والمركبات المدرعة في كل اتجاه هجومي ، وذلك على مسافات لا تزيد في كثير من المواضع عن بضع كيلومترات من الحدود . وقد استخدمت مئات المقاتلات وقاذفات القنابل وطائرات بث الالغام في تعزيز جميع المطارات العسكرية في جزيرة هينان ، وغوانغزو ، واقليم غوانغسي المتمتع بالاستقلال الذاتي ، واقليم يونان .

وفي مناطق قريبة من فييت نام ، قامت القوات الصينية ، في البر والبحر ، بكثير من المناورات العسكرية الواسعة النطاق ، وهي مناورات اشتركت فيها البحرية والجيش والقوات الجوية ، وتمت نهارا أو ليلا في منطقة واسعة تمتد عبر مئات الكيلومترات .

كذلك أرسلت السلطات الصينية الى الاراضي الفييتنامية مئات من الجواسيس ، ومنهم بعض المرجعيين من أفراد الأقلية الصينية التي كانت تعيش في فييت نام ، للقيام سرا بأنشطة التجسس والاتصال بالعملاء الموجودين داخل البلاد ، في محاولة لاحداث اضطرابات عامة من داخل فييت نام .

ولقد انشأوا ما أطلقوا عليه اسم " قوة العمل لأهل الأقليات " وغرضها التسلل الى بعض مناطق الحدود الجبلية في فييت نام لاثارة أهلها وبث الفرقة بينهم .

وفي مجال السيكولوجيا والرأى العام ، أخذت سلطات بكين تحاول اثارة كراهية الشعب الصيني ضد فييت نام . وراحت هذه السلطات تمنح " القاب الشرف " للمئات من وحدات الجيش ومن الافراد الذين ارتكبوا جرائم لا حصر لها في حربهم العدوانية ضد فييت نام . وقد رتبت السلطات الصينية لهؤلاء الجنود الذين أطلقت عليهم اسم " الابطال " ان يذهبوا الى جميع أركان الصين ، من بكين وشانغهاى الى سنغيانغ وغيرها ، للتحدث عما حققوه من " بطولات " وما اكتسبوه من

" خبرات " أثناء العدوان . ولقد قامت هذه السلطات بعرض التمثيليات والافلام والصور والمذكرات والتقارير الصحفية ، التي آخره ، عامدة في غير حياء الى تشويه الحقيقة والافتراء على فييت نام بغرض خداع شعب الصين وجيشها . ولقد عمدت تلك السلطات ، في سخرية ، الى استخدام الخائن هوانغ فان هوان في مخططاتها الشريرة ضد فييت نام . وفي الوقت نفسه لم يكف مختلف القادة الصينيين عن التفوه بالتهديدات الوقحة التي يتحدثون فيها مثلا عن " تلقين فييت نام درسا آخر " .

وأخطر من كل ذلك أن هذه السلطات أخذت على نحو متزايد تتواطأ تواطؤا وثيقا مع الامبريالية ، وخاصة الامبريالية الامريكية ، ضد الثورة والسلم . وهي لا تتردد في القيام للامبرياليين بدور رجل الشرطة في المنطقة ، أملا منها في الاعتماد على تحالفها مع الامبريالية في عصرنة وسائلها الدفاعية ضد الاتحاد السوفياتي وفييت نام ، وفي تحقيق دور التوسع والهيمنة الذى تريد أن تقوم به وخاصة في جنوب شرقي آسيا .

لقد جاءت الزيارة الأخيرة التي قام بها هـ . براون وزير الدفاع الامريكي الى الصين في أوائل كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، في أعقاب الزيارة التي قام بها دنغ سياوبنغ نائب رئيس وزراء الصين الى الولايات المتحدة في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ والزيارة التي قام بها موندیل نائب رئيس الولايات المتحدة الى الصين في آب/أغسطس ١٩٧٩ ، خطوة خطيرة جديدة في عملية التحالف الرجعي هذه .

وقد لفت انتباه الرأى العام أن الجانبين الصيني والامريكي أعلنا عقب هذه الزيارة ، في صراحة وبلا حياء ، أنهما " يتفقان في تقديراتهما " وأنه ستتخذ " تدابير فعالة " ضد الحركة الثورية لشعوب العالم .

والواقع ان الامبرياليين في الولايات المتحدة يظاهرون السلطات الصينية في التصدى لفييت نام في جميع المجالات . فقد شجعوا بكين على غزو فييت نام . وقاموا بالاشتراك مع بكين بمساندة ومساعدة القوات الرجعية في كمبوتشيا . وأرسلوا بوارج الأسطول السابع للعمل في المياه الواقعة الى الجنوب والى الجنوب الغربي من فييت نام . ولقد أدخلوا الأسلحة على نطاق واسع الى تايلند ، وحاولوا احياء الكتلة العسكرية العدوانية المسماة " منظمة حلف جنوب شرقي آسيا " بهدف التصدى لفييت نام ولاوس وكمبوتشيا . أما السلطات الصينية فانها ، في توسلها للتحالف العسكرى مع الامبريالية الامريكية ، تكشف مكائدها وأعمالها العدوانية ضد فييت نام . وأشد ما تقوم به هذه السلطات خطورة هو أنها أخذت تصعّد استفزازاتها المسلحة ، برا وبحرا ، في مناطق الحدود الفييتنامية . وهي تعمل محمومة لاعداد العدة للحرب ، في الوقت الذى تتذرع فيه بالحجج السخيفة لعرقلة المحادثات الفييتنامية الصينية .

ومن الواضح ان السلطات الصينية بتكثيفها للاستفزازات المسلحة ، وباستعداداتها المسعورة للحرب من كثير من الاتجاهات وفي كثير من المجالات ، وبما لا تكف عن ترديده من التهديدات الوقحة بالحرب ، توجد حالة بالغة التوتر يحتمل أن تطلق شرارة حرب عدوانية جديدة في أى وقت ، وتهدد أمن فييت نام كما تهدد السلم والاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا وفي العالم كله .

ان جميع الحقائق المذكورة أعلاه تثبت أن السلطات الصينية عمدت مسعورة على مدى العام الماضي ، في تواطؤ وثيق مع الامبرياليين في الولايات المتحدة وغيرهم من الرجعيين وباستخدام جميع المناورات الشريرة الوحشية الغادرة ، الى الأخذ بسياسة رجعية معادية نحو فييت نام . ولقد ترتب على هذه السياسة انتهاك خطير لاستقلال الشعب الفييتنامي وسيادته وسلامته الاقليمية ومصالحه الوطنية المقدسة . كما أن هذه السياسة تتعارض ومصالح الشعب الصيني ، وتقوّض دعائم السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وفي العالم كله .

ان شعب فييت نام ، اذ يرفع رايات الاستقلال الوطني والاشتراكية ، مصمم على احباط أية محاولات عدوانية عدائية تقوم بها السلطات الصينية وعلى الدفاع عن استقلال وطنه وسيادته وسلامته الاقليمية ، مسهما بذلك في النضال الذى تخوضه شعوب العالم من أجل السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية .

ان شعب فييت نام يعتز اعتزازا لا يتزعزع بالصداقة الطويلة القائمة بين شعبي فييت نام والصين ، ويود دائما تطبيع العلاقات بين جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية الصين الشعبية .

ان حكومة فييت نام وشعبها يطالبان في تصميم ، حرصا على مصالح شعبي البلدين وحرصا على السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وفي العالم كله ، بأن تتخلى السلطات الصينية عن جميع المخططات والأنشطة العدوانية الموجهة ضد فييت نام ، وأن تقوم ، فورا وقبل كل شيء ، بوقف جميع الأنشطة الاستفزازية المسلحة التي تقوم بها برا وجوا وبحرا داخل الحدود الاقليمية لفييت نام ، وأن تنهي على الفور استعداداتها الحربية وتهديداتها بالحرب ضد فييت نام ، وأن تتفاوض مع الجانب الفييتنامي تفاوضا جادا لتسوية جميع المشاكل القائمة في العلاقات بين فييت نام والصين بما يكفل السلم والاستقرار في منطقة الحدود واعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين .

وعلى الجانب الصيني أن يتحمل كامل المسؤولية عن حالة التوتر الخطيرة المتدهورة القائمة الآن بين فييت نام والصين .

هانوى ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٠

- - - - -